

في هذا العدد:

سنقرأ قصيدة جميلة بمناسبة عيد الأم، وقصة المدفأة
والمروحة، وحكاية الغزلان الضعيفة والنمر الجشع!
وسنزور مع الرحالة الصغير حمام نور الدين الشهيد في
دمشق، وسنتعرف على الموسيقي المهذب زرياب، كما
سنستمتع بالتسالي المفيدة والأشغال الممتعة.
ولا ننسى بالطبع صديقنا المشاكس حمادة!



(١) (٢) (٣) (٤)

هل تقرأون هذه الصفحة؟ أم تبحثون مباشرة عن صفحة التسالي؟
أعرف أن بعضكم يحب قراءة القصص المصورة، يستمتع، يحلم أن يكون
بطل القصة، أو أنه قد عاش في زمن ما.. قديم جداً، أو مستقبلي.
وبعضكم يحب الشعر، موسيقى الكلمة، المعنى، الخيال، يركب أراجيح
النسمات، ويخلق مع الغيوم التي تتشكل كما يريد.

أعرف الكثير من أصدقاء المجلة يهتمون بصفحات العلوم والتاريخ،
يتعرفون على النباتات والحيوانات والكائنات المختلفة، يزورون المواقع
الأثرية ويحفظون تاريخها، نشوءها، طباع الناس الذين سكنوها ومدى
حضارتهم.

وأعرف أصدقاء آخرين يفتحون مباشرة على صفحة الفنون، هؤلاء
الأصدقاء يتميزون بنظرة حاملة، بهدوء، بابتسامة طفيفة، يسافرون
عبر خطوط اللوحة إلى أماكن خرافية، وتسبح عيونهم في عالم الألوان
المدهش.

أعرف أصدقاء يتأملون الغلاف، العناوين، يقرأون أسماء الكتاب
والرسامين، ويميزون بين كل واحد منهم من خلال أسلوبه، حتى أن
أحدهم أدهشني عندما عرف اسم كاتب القصة التي قرأتها له من
خلال أسلوبه دون أن أذكر له الاسم! وطفلة أخرى عرفت اسم الرسام
من خلال تمييز خطوطه وألوانه وكنت قد أخفيت عنها اسمه بإصبعي!
لكن.. صراحة، لفت انتباهي سؤال أحد الأصدقاء: لماذا هذه الصفحة؟
إذا لم تكن قصة أو قصيدة أو تسلية أو...

فأجبتة باسماء: هي ماء الصباح الذي تمسح به وجوهنا، هي كلمة
صباح الخير، هي المصافحة قبل بدء الحديث، وهي.. زهرة الشمس!

مجلة شهرية، تُعنى بالطفل

تصدر عن «مداد سوريا»

رئيس التحرير:

محمد السلوم

مدير التحرير:

خير الدين عبيد

هيئة التحرير:

عبد القادر عبد اللي

هيمى المفتي

رسوم:

عبد الله البيوش

ياسر الموسى

تصميم:

محمد الخطيب

للمشاركة والملاحظات

البريد الإلكتروني:

info@algherbal.com

للتواصل:

www.facebook.com/zawrakmag



أمي

شعر: مصطفى عبد الفتاح

عَبِيرَ الْحُبِّ يَا أُمِّي
 وَيَا أَنْشُودَةَ الْحَلَمِ
 * * *
 أُحِبُّ نِدَاءَكَ الْحَانِي
 وَقَلْبًا فِيكَ يَهْوَانِي
 * * *
 لَكَ الْآفَاقُ مُمْتَدَّةٌ
 بِحُبِّ مَا لَهُ حَدٌّ
 * * *
 مَلَأْتَ الْعُمْرَ بِالطُّهْرِ
 وَبِالْأَلْحَانِ وَالزَّهْرِ
 * * *
 إِذَا قَاسَيْتُ مِنْ هَمِّي
 فَأَنْتِ الْحُبُّ يَا أُمِّي



مِرْوَحَةٌ وَمِدْفَأَةٌ

تأليف عارف الخطيب
رسوم عبد الله البيوش

كَانَ هُنَالِكَ بَيْتٌ..

فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ، مِرْوَحَةٌ وَمِدْفَأَةٌ.

الْمِرْوَحَةُ وَالْمِدْفَأَةُ، تَرِبُطُ بَيْنَهُمَا مَوَدَّةٌ، وَصَدَاقَةٌ.

قَالَتْ ذُبَابَةٌ خَبِيثَةٌ: لِأَبَدٍ أَنْ أَفَرِّقَ بَيْنَهُمَا، وَأَجْعَلَ
الْمَوَدَّةَ بَغْضَاءً.

حَدَّثَ ذَلِكَ فِي الصَّيْفِ، وَالْأُسْرَةُ قُرْبَ الْمِرْوَحَةِ..

الْمِرْوَحَةُ تَدُورُ، وَتَدُورُ، تُوزَّعُ حَوْلَهَا الْهَوَاءُ،
وَتَنْشُرُ السُّرُورَ.

طَارَتِ الذُّبَابَةُ الْخَبِيثَةُ، حَطَّتْ عَلَى الْمِدْفَأَةِ، وَقَالَتْ لَهَا:

- صَدِيقَتُكِ الْمِرْوَحَةُ مَغْرُورَةٌ، جَذَبَتْ اهْتِمَامَ الْأُسْرَةِ، وَأَنْتِ لَا يَجِبُ
بِكَ أَحَدٌ!

قَالَتِ الْمِدْفَأَةُ:

- مَا أَعْظَمَ صَدِيقَتِي الْمِرْوَحَةَ! تَبْذُلُ جُهْدَهَا، لِتُسْعِدَ غَيْرَهَا.

طَارَتِ الذُّبَابَةُ الْخَبِيثَةُ، حَطَّتْ عَلَى الْمِرْوَحَةِ، وَقَالَتْ لَهَا:

- صَدِيقَتُكِ الْمِدْفَأَةُ مَغْرُورَةٌ، تَزْعُمُ أَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْكَ نَفْعًا!

قَالَتِ الْمِرْوَحَةُ:

- مَا أَعْظَمَ صَدِيقَتِي الْمِدْفَأَةَ! تَبْذُلُ جُهْدَهَا، لِتُسْعِدَ غَيْرَهَا.

- أَرَاهَا مُهْمَلَةً دَائِمًا، لَا يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ!

- يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي الشِّتَاءِ، فَتُدْفِئُ أَجْسَامَهُمْ، وَتَحْمِيهَا مِنَ الْبَرْدِ.

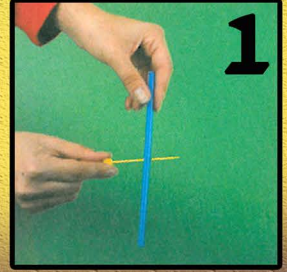
طَارَتِ الذُّبَابَةُ الْخَبِيثَةُ، تَطْلُقُ غَاضِبَةً خَائِبَةً..

وظَلَّتِ الْمِرْوَحَةُ تَدُورُ، وَتَدُورُ، تُوزَّعُ الْهَوَاءُ، وَتَنْشُرُ السُّرُورَ.

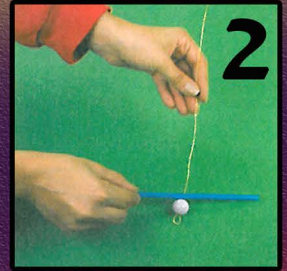
كيف نصنع أشغالا جميلة؟



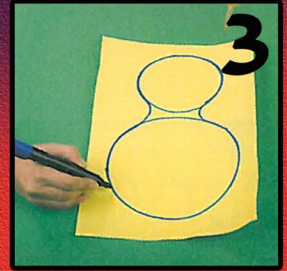
نحضر مجموعة من
المصاصات البلاستيكية
"الشلمونات" وندخل
فيها من المنتصف سلكاً
معدنياً.



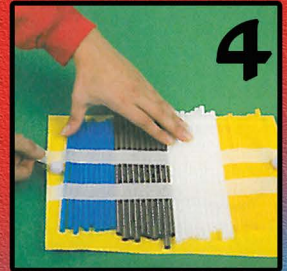
نثبت في آخر السلك كرة
صغيرة، أو زراً، بحيث
يمنع المصاصات من
الخروج من الطرف
الآخر.



نرسم على ورق كرتون،
دائرتين متصلتين كما
يبدو في الشكل المجاور،
ويمكننا رسم أي شكل
آخر.



بعد الانتهاء من إدخال
جميع المصاصات،
نلصقها على الوجه الثاني
من الكرتون، وهو
الوجه غير المرسوم عليه.



نقص الكرتون بموجب
الشكل، ثم نزيل اللاصق
والكرتون، وتصبح
الأشغال جاهزة لتزين
بها منازلنا!



أصدقائي:

تعاملوا بحذر مع المقص والأدوات الحادة،
واجعلوا من هو أكبر منكم
يستعملها، حرصاً على
سلامتكم.



زرياب.. الموسيقي الأنيق

إعداد: سلطنة محمد

دخل أيهم إلى منزله يندندن لحناً جديداً، ولكنه تفاجأ حين رأى صديقنا القلم يضع يديه على أذنيه، فسأله: ألهمه الدرجة صوتي مزعج؟ رد القلم: لا يا صديقي، لكن كلمات أغنيتك سيئة ولحنها أيضاً، قال أيهم: لا يعقل ذلك، فالمطرب صاحب الأغنية فاز من بين آلاف المتقدمين لبرنامج ينتقي أفضل الأصوات، قال القلم: حتى تقتنع برأيي عليك زيارة مطرب حقيقي، هيا بنا يا صديقي.

وفي قصرٍ فاخرٍ في الأندلس، تناهى إلى سمع أيهم صوت شديد العذوبة فصيح اللغة ينشد أغنية على أنغام رائعة، تابع أيهم وصديقه القلم سيرهما، مسترشدين بالصوت الرائع، حتى وصلا إلى قاعة كبيرة، كان الخليفة مغمض العينين يسبح في بحر الألحان والكلمات التي يغنيها المطرب الأنيق. وقف أيهم مذهولاً، صامتاً، إلى أن قاطعه القلم بقوله: إنه زرياب

يا صديقي، أسطورة عصره، كان إعجاب الخلفية العباسي هارون الرشيد بصوته سبباً لغيرة أستاذه منه، مما تسبب في هجرته للأندلس، وهو كما تراه الآن صاحب مكانة وحظوة كبيرة.

تابع القلم: أسس زرياب «دار المدينيات» لتعليم الموسيقى والغناء، وهو من جعل أوتار العود خمسة بعد أن كانت أربعة، فأصبحت أنغامه ألطف وأرق، وجعل المضرب وهي القطعة التي يُعزف بها على العود من ريش النسر بعد أن كان من الخشب، وهو أيضاً السبب في اختراع الموشحات.

ثم أشار القلم بيده على المشهد الممتد أمامه قائلاً: انظر يا أيهم إلى ما أنجزه زرياب في الأندلس، فهو سبب الرقي والحضارة هنا، فقد ارتقى بالذوق العام بسبب أناقته في الكلام والطعام واللباس، وأدخل نظام الوجبة ثلاثية الأطباق المكونة من حساء ثم طبق اللحم ثم الفواكه أو المكسرات.

قال أيهم: أعدك أيها القلم أنني سأقرأ عن إنجازاته وحياته في الكتاب، ولكن دعني الآن أستمع إلى غناؤه، فصوته فريد من نوعه.



حمام نور الدين الشهيد



اعتاد جدّ رحالتنا الذهاب لحمام السوق مرة في الشهر، فهناك يجتمع بمن بقي من أصدقائه القدامى، ويمضون يومهم في رواية القصص والذكريات، وأثناء زيارة الرحالة الصغير لجدّه في دمشق، ذهب معه إلى حمام نور الدين الشهيد. من أقدم حمامات دمشق، يقع في سوق البزورية قرب خان أسعد باشا، أنشأه السلطان نور الدين زنكي، وهو بناء ضخم يتوسطه قبة صغيرة وأربعة أقواس.

أقسامه: البراني وهو بهو تتوسطه بحرة كبيرة مثمّنة الأضلاع، وملبسة برخام أبيض، شابيك القبة دائرية الشكل وخشبية ومزخرفة وملونة، تسمح بالتهوية ودخول الضوء، وفيه يجلس الزبائن للاستراحة وشرب الشاي.



أما "الوسطاني" فهو قسمان "دوش" بارد، والقسم الآخر عبارة عن مقصورتين للمكيس، ويعلو هذا القسم قبب يتوسطها فتحات تهوية، وفيه يستريح الزبون ويخفف من أثر تغير الحرارة ويستعد للدخول إلى الجواني.



أما الجواني فهو عبارة عن غرفة كبيرة مستطيلة تتوسطها مقصورتان و١٢ جرناً للاستحمام وغرفة البخار، ويتميز بحرارته المرتفعة.



يُرَوّد الحمام بالماء من بئر خاص به، وقديماً كان يتم تسخين الماء في حلة كبيرة، ويسمى العامل المسؤول عن التسخين "قميمي" ولكن تم الاستغناء عنه بسبب التسخين بالكهرباء.

شريعة الغاب حكاية من التراث الهندي

ترجمة محمد السلوم
رسوم عبد الله البيوش

اللحم، نمت بالتدريج في النمر رغبة دفينه لالتهام اللحم، وهكذا بدأ النمر يفكر بالتهام الطباء. إن الهجوم المباشر يمكن أن يكسبه سمعة سيئة كونه قد تربى معهم، ولذلك أعد خطة. في أحد الأيام قال لأحد الطباء: أخي، لقد رأيت في الليلة الماضية حلمًا، رأيت فيه أنني أكلتك، وستكون خطيئة عدم تحقيق الحلم، لذلك قررت قتلك وأكل لحمك، وأنا مستعد لتلبية رغبتك الأخيرة؛ إذا كان لديك واحدة قبل أن أقتلك.

حاول الغزال قصارى جهده لجعل النمر يفهم أن الحلم لا علاقة له بالواقع، ولكن النمر كان مصرًّا. وسرعان ما أدرك الغزال أنه سيكون من الصعب جداً النجاة من براثن النمر، فقال: إذا قتلتني ستشوه الطباء الأخرى سمعتك، لذلك أظن أنه من الأفضل لو أن ثلاثة حيوانات قبلت حجّتك قبل قتلي. فوافق النمر على العرض.

ذهبا كلاهما إلى القرد أولاً ورويا له القصة كاملة

في قديم الزمان كان هناك غزالة برية تعيش سعيدة مع أولادها في الغابة، وفي أحد الأيام وبينما كانت تبحث عن الطعام لأولادها سمعت بكاء شبل قرب أجمة، لم تجد الغزالة أي أثر لأُم الشبل، فظنت أنه ربما تكون قد قُتِلت من قِبَل أحد الصيادين. أخذت الشفقة الغزالة الأم على الشبل وقالت لنفسها: كيف يمكنني ترك هذا الشبل اليتيم في حال كهذه؟ قبل كل شيء أنا أمٌّ أيضاً، لذلك سأخذ هذا الشبل معي وأقوم بتربيته.

بدأت الأم برعاية الشبل برفقة أطفالها على أفضل وجه ممكن، وهكذا أصبح الشبل عضواً في عائلة الغزالة، لعب مع الطباء وتجولوا وناموا سوياً، وهكذا مرّت الأيام.

وفي أحد الأيام ماتت الغزالة الأم، وكان الشبل آنذاك ممراً مكتمل النمو، ولم تكن الطباء صغيرة على أية حال، بل كبيرة وسمينة.

وبحكم الفطرة التي تجعل النمر يقتات على



على سقف البلاط، وفي أثناء ذلك رأيتُ حلاًماً ولكنني أخشى أن أرويه.

فقال الملك: لا تقلق، يمكنك أن تروي حلمك دون أن تخشى شيئاً.

عند ذلك بدأ الخفّاش بالحديث فقال: رأيتُ في حلمي أني تزوجت الأميرة، ثم بدأ يتضرع للملك لتحقيق حلمه، لاتخاذ الترتيبات المناسبة ليتم زواجه من الأميرة.

وعلى الفور أصبح الملك في غاية الغضب، وحذّر الخفّاش ألا يُلحّ على مثل هذا الطلب السخيف، ثم قال: من غير المناسب طرح اقتراح على أساس حلم، الحلم حلم، ولا علاقة له بالواقع.

عند ذلك اغتنم الخفّاش الفرصة وسأل: إذا كان ذلك صحيحاً؛ فكيف يمكن للنمر أن يطلب قتل الغزال والتهام لحمه بناءً على حلم؟

اقتنع الملك بحجة الخفّاش، ورفض دعوى النمر بشكل نهائي، وأمر النمر والغزال أن يعيشا منفصلين في الغابة.

فأيد القرد دعوى النمر، ثم التقيا الدجاجة التي أيدت بدورها النمر أيضاً. مما جعل النمر مسروراً جداً والغزال مستاءً جداً.

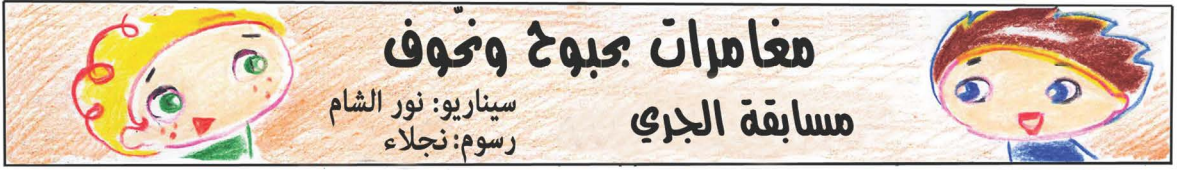
أخيراً، مثلاً أمام الخفّاش، وما إن سمع الخفّاش ادعاء النمر حتى أدرك على الفور نيته، ومع ذلك لم يُعطِ الخفّاش رأيه، واكتفى بالقول: إنها مسألة معقدة جداً، سأطلب منكم الذهاب إلى الملك لإصدار حكم مناسب، وأبلغهم أنه سيظهر هو أيضاً في بلاط الملك وقت النظر في القضية.

مَثَل كُلُّ من النمر والغزال أمام الملك في البلاط ورويا له الحدث كاملاً، وأخبر الغزال الملك أن شاهداً سيظهر في الحال؛ فطلب منهما الملك الانتظار لبرهة، وراح يسيّر بعض الأعمال الملكية الأخرى.

فجأة سقط الخفّاش من سقف القاعة الملكية على الأرض وبدأ يرقص بابتهاج، فحذّره الملك من إساءة التصرف في البلاط.

ولكن الخفّاش تضرع للملك أن يغفر له تصرفه، وقال بذعر: لقد غلبني النوم بينما كنتُ منتظراً







ماذا تعرف عن «دودة الربيع»؟



تعد ديدان الربيع أولى بؤاد الربيع، وتظهر على شكل شبكات حريرية بين الأعشاب، تضم مجموعة من الديدان هي عبارة عن يرقات تتغذى نهاراً على الأعشاب المحيطة وتعود ليلاً لعشها الدافئ.



تضع الفراشات بيوضها على النباتات، ثم تفقس البيوض لتعطي يرقات، وقضي اليرقات وقتها بالأكل والنمو حتى تصل إلى حجم مناسب.



تلتصق بعدها اليرقة بجسم صلب وتشكل محفظة حريرية حولها تسمى الشرنقة، وتشكل أجنحتها وأرجلها وقرون الاستشعار داخل الشرنقة، وتدعى الفراشة في هذا الوقت عذراء.

تخرج الفراشة من الشرنقة كاملة وتنتظر عدة ساعات حتى تجف أجنحتها وتتدفأ، ثم تبشر الطيران منتقلة من زهرة إلى أخرى تتغذى على الرحيق.



حمادة المطشاكس

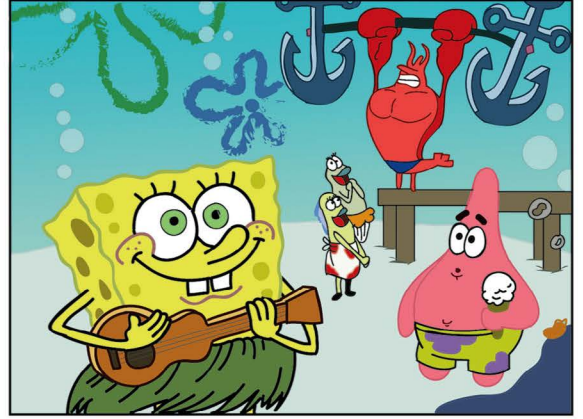
العدد «16» آذار 2015



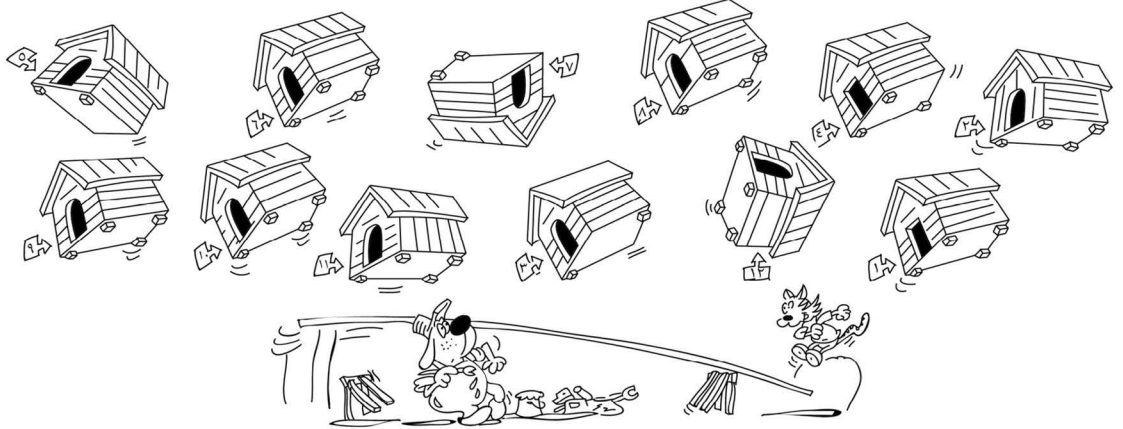
رسوم وسيناريو : نور التوبت



بين الرسمين ٩ فوارق حاول إيجادها...



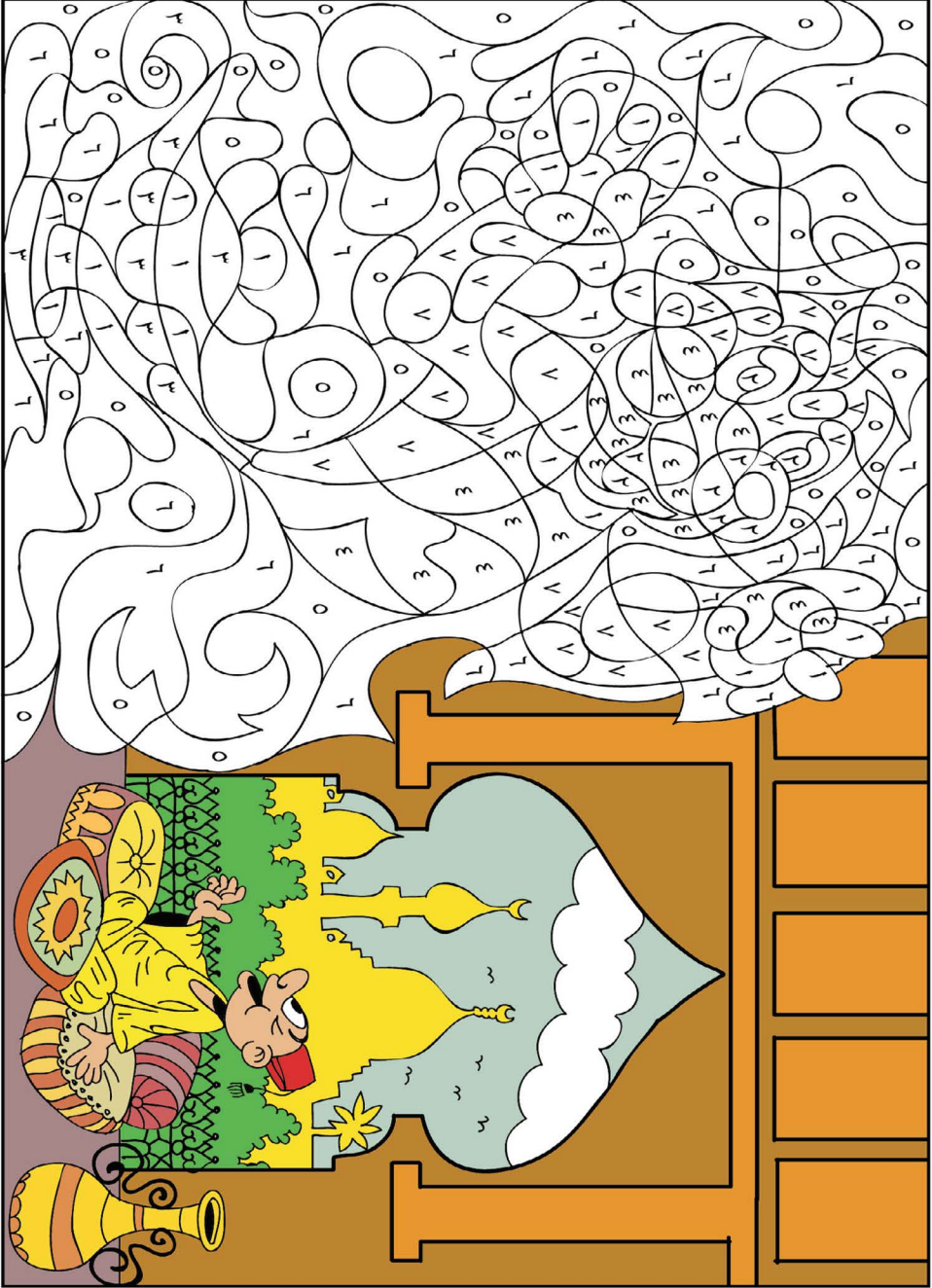
هل يمكنك إيجاد الكوخين المُنطابقين؟

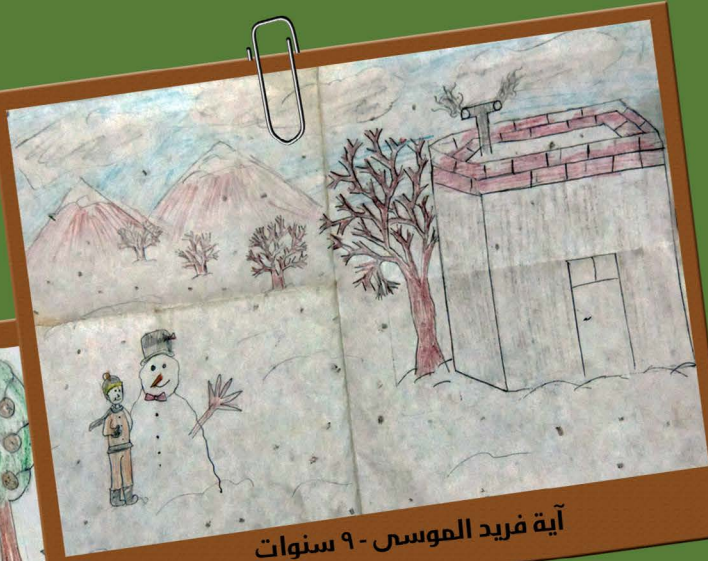


ساعد صديقنا اللاعب في إيصال الكرة الى المرمى



لَوْن الصَّفْحَةِ بِحَسَبِ الْأَرْقَامِ وَالْأَلْوَانِ أَدْنَاهُ لِتَعْرِفَ عَلَى الصُّورَةِ الْمَخْفِيَةِ:
 ١- بَرْتَقَالِي - ٢- أَسْوَد - ٣- أَخْضَر - ٤- أَصْفَر - ٥- وَرْدِي - ٦- أَزْرَقِي - ٧- بَنِي





آية فريد الموسى - ٩ سنوات



رغد خالد العيسى - ٧ سنوات



مرح بلال الخطيب - ٨ سنوات



خديجة البيوش - ٧ سنوات